جذور للإنماء الصحي والاجتماعي
Juzoor for Health & Social Development

بيان بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

3 ديسمبر 2024

يصادف يوم 3 ديسمبر من كل عام اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وهو يوم عالمي خصص من قبل الأمم المتحدة منذ عام 1992 لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة. يهدف هذا اليوم إلى زيادة الفهم لقضايا الإعاقة ودعم التصاميم الصديقة للجميع من أجل ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما يدعو هذا اليوم إلى زيادة الوعي في إدخال أشخاص لديهم إعاقات في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية. والتفكير ولو قليلاً بالأشخاص ذوي الإعاقة ومحاولة المساعدة كلّ حسب إمكانيّاته وطاقته...

يهدف اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، إلى ضرورة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعهم مشاركةً فعّالةً وكاملةً غير منقوصةٍ، وأيضاً في الخططِ والبرامجِ التنمويّةِ، والتوعية الشاملة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصحيّة، وتوعية أسرهم بكافّة الأمور والخدمات التي تُمنح لهم بالمجّان، من أجل تيسير حياتهم المعيشيّة. وكذلك توعية وترسيخ مفهوم تكافؤ الفرص بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأخرين، مهما اختلفت احتياجاتهم، أو أماكن سكنهم، والحثّ على أن يتم إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع برامج التنمية في مجتمعه...

إذا كان هذا هو الوضع العالمي في هذا اليوم، فما بال الأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين وفي قطاع غزة بالتحديد الذين يعيشون على مدار 425 يوما تحت القصف التقتيل والإبادة الجماعية، وهم يناشدون العالم أجمع من أجل رفع هذا العدوان الظالم عنهم دون أي استجابة عملية، فإلى متى سيستمر هذا الوضع الذي يدمى له الجبين ويشكل وصمة عار على جبين الإنسانية... لقد انتهك جيش الاحتلال الإسرائيلي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تبعا لنص الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مادتها (11: حالات الخطر والطوارئ الإنسانية) التي تمنحهم الحق في الحماية في حالات النزاع المسلح والطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية، وهو انتهاك للقانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتغييب لاتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان حماية وسلامة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يوجدون في حالات تتسم بالخطورة... بل إن حيش الاحتلال تعمد قتل الأشخاص ذوي الإعاقة في العديد من المواقع، كما تسبب بشكل مباشر في التسبب بالإعاقة لما يزيد على 10 آلاف شخص 40% منهم أطفال "علماً بأن فلسطين وإسرائيل موقعتين على هذا الاتفاقية"...

إننا نطالب اللجنة الأممية للإتفاقية الدولية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بمطالبة كافة دول العالم الموقعة على الإتفاقية الدولية والذي يصل عددهم إلى 180 دولة، بالضغط على دولة الاحتلال لوقف الإبادة الجماعية ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة... بل ونطالب بمحاسبة الاحتلال على الجرائم التي قام بارتكابها من القتل والتدمير لكافة مقومات الحياة في قطاع غزة، وتحميله المسؤولية الكاملة عن ذلك...

كما نطالب المؤسسات الأممية والدولية بتوفير الإحتياجات الخاصة لهم لضمان كرامتهم في ظل أسوء الظروف الإنسانية التي يمكن أن يعيشها الإنسان على وجه المعمورة في هذه الحقبة من الزمن....

ونطالب كافة المؤسسات الوطنية والمحلية بإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامجها وأنشطتها وخدمات وتلبية احتياجاتهم في إطار بيئة موائمة لهم، ومبنية على أساس حقوقي...

ويرفع الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة شعارهم الخاص "إحمونا في غزة... من حقنا الحماية".

#Protect us in Gaza إحمونا في غزة!